

## أكد أن نصرالله يتصرف وكأن شيعة لبنان جالية إيرانية فتفت لـ «الأنباء»: ما موقف طهران لو تدخلت السعودية في شؤون سنة إيران؟!

وحدق التظاهر والانتماء، معتبرا ان حزب الله يؤيد المظاهرات والثورات الشعبية في مكان، ويندد بها في مكان آخر، وذلك وفقا لما يتناسب والموقع الإيراني منها، وهو ما يؤكد ان لدى حزب الله رسالة إيرانية عليه ابعائها في كل حين السى دول المنطقة العربية وإلى الداخل اللبناني كونه يمثل الموضع الإيراني المتقدم على البحر المتوسط.

● بيروت- زينة مطارة

سيادة الدول العربية ومن حرصه على علاقات لبنان بها، انما ما لم يكن طبيعيا هو ردة فعل حزب الله وأمينه العام الذي تصرف وكان الطائفة الشيعية الكريمة في لبنان جالية إيرانية تدافع عن مصالح الفرس قبل دفاعها عن مصالح لبنان واللبنانيين، وهو ما يدعو الى رسم علامة يعزز هذا التساؤل هو استضافة حزب الله والسيد نصرالله غضبا وغيظا من كلام الرئيس الحريري وموقفه من ايران، في وقت لم يحرك فيه اي ساكن لا في الموضوع الحكومي المؤثر سلبيا على الشأن الاقتصادي اللبناني ولا حتى في موضوع السلاح غير الشرعي.

وتساءل د. فتفت عن اسباب عدم تبرع حزب الله بالدفاع عن الشيعة الإيرانيين وتحمسه لمساندة الذين يُقمعون ويُقتلون في شوارع طهران على يد السلطات الأمنية الإيرانية، وعما كانت ستفعله إيران، ومن خلفها حزب الله فيما لو أقدمت المملكة العربية السعودية على التدخل في شؤون السنة الإيرانيين، وما إذا كان الحزب سيقبل الأمر على قاعدة حماية الحريات



أحمد فتفت

## رأى أن الأوضاع المزرية للسجون مازالت محط اعتراض الكثيرين الموسوي لـ «الأنباء»: استهداف نهج المقاومة أصبح القوت اليومي لـ 14 آذار

السجون تفادي انتفاض السجناء وذويهم على واقع مرير وممقوت والاعتراض على إصدار القضاة الأحكام العشوائية التي أدت الى اكتظاظ السجناء بالنزلاء وبالتالي الى حالة من البؤس والأسى، معتبرا ردا على سؤال ان إصدار عقو عام قد يكون الحل الأنسب لتخفيف المعاناة داخل السجون إنما بشروط وضوابط معينة يحددها اهل الاختصاص بشكل يستفيد منه بعض السجناء ويحجب عن آخرين.

لـ «الأنباء» الى ان الأوضاع المزرية للسجون غير خافية على احد وهي كانت ومازالت محط اعتراض دائم من قبل الكثير من النواب والمسؤولين اللبنانيين، لاسميا من قبل منظمات حقوق الإنسان قبل ان تكون من قبل الأهالي، معتبرا انه وبالرغم مما تقدم فإن «حزب الله» وقادة ومسؤولين كان يحث المطلوبين للقضاء على تسليم أنفسهم لكونهم أخطاوا من الوجهة القانونية وعليهم تقبل القصاص العادل، مشيرا بالتالي الى ان السجن لم تسرق أحدا لا من «حزب الله»، ولا من حركة «أمل» كي يدفعا بالأهالي الى الاعتصام وقطع الطرقات أملا منهما في استصدار عقو عام من المساجين، هذا، وأكد النائب الموسوي ان المساجين من جميع الطوائف والمذاهب وليس فقط من الطائفة الشيعية يشعرون بالظلم والإذلال والعين، لاسميا ان أكثرينهم منهونين بسيرة عقاب، ورد فيما ساروق الحقل يتجمعون بالحربة دون حساب أو عتاب، مشيرا الى ان ما هو مطلوب اليوم وبالإحراج، تطبيق العدالة والمساواة بين مرتكبي الجرائم والجنح وعدم التمييز داخل السجن بين الفقراء والأغنياء، فيما لو أراد فعلا القيمون على

رد عضو كتلة «المستقبل» النائب د. أحمد فتفت على كلام نصرالله، معتبرا ان مواقف هذا الأخير لا تمت الى حقيقة الواقع بصله، وتم عن اصرار السيد نصرالله على إدخال لبنان في مواجهة مع المجتمع الدولي وفي أزمة دبلوماسية مع معظم الدول العربية الشقيقة، موضحا ان موقف الرئيس الحريري من الدولة الإيرانية لم يكن سوى ردة فعل على مواقف المسؤولين الإيرانيين وتحديدا على موقف السفير الإيراني في دمشق أحمد الموسوي، الذين هددوا عددا من الدول العربية التي يعتقدون وهما، ان إيران دورا فاعلا فيها كالمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت إضافة الى لبنان، مشيرا الى ان تلك التصرفات والتعهديات غير المسؤولة ان دلت على شيء، فهي تدل على ان التدخل الإيراني في الشؤون العربية أصبح مباشرا وعلنيا ولم يعد يُساق في الخفاء وبأيد غير إيرانية.

وأشار النائب د. فتفت في تصريح لـ «الأنباء» الى انه كان لابد للرئيس الحريري من وضع النقطة على الحروف كإجراء طبيعي انطلاقا من غيرته على

## قراءة في خطاب نصرالله: غيب «المحكمة» والتطورات السورية وتحاشى مشكلة مع بري وجنبلات وعون ولم يصعد ضد الحريري!



(محمود الطويل)

أحد الشعارات التي رفعت في مظاهرة «إسقاط النظام الطائفي» في بيروت امس

الساعة من موقع دفاعي، وهذا ما بدا في كلامه عن الرئيس بري واداء وزارة الخارجية في موضوع أحداث ساحل العاج والموقف من البحرين والاحتجاجات في سجن رومية والتأخير في تاليب الحكومة، ورأى انه كان يتوقع كلاما اعنف في الدفاع عن ايران، وفي موضوع البحرين، علما انه لم يتعرض للمملكة العربية السعودية، بلمحا فقط الى الامارات العربية المتحدة.

كما لاحظت مصادر اشادة نصرالله بالمساهمات المالية لإيران في لبنان، متجاهلا ما قدمته الدول العربية الأخرى وخصوصا السعودية وقطر.

حفظ التحالف مع أمل

اما اسباب الامين العام لحزب الله في توضيح موقفه من وفاق «ويكيليكس» التي يشتهه ان جهات قريبة من الحزب وراء ضخها عبر صحيفة «الانخبار» التي نفى ارتباطها بالحزب واعتبرها في خطبته بغيره، فبغية تسليط الضوء على تعاون وهمية يستعملونها بشكل يومي لتجيش قواعدهم الشعبية واستنهاض الشارع وجعله وقودا لطروحاتهم وحروبهم الوهمية ضد السلاح، مغريا بالتالي عن عدم استغرابه اتهام البعض «حزب الله» وحركة «أمل» بالوقوف وراء احتجاج حركة «أمل» كي يدفعا بالأهالي الى الاعتصام وقطع الطرقات

مصدر في 14 آذار توقف امام ما اشار اليه نصرالله حول نية ميقاتي الائتلاف بحكومة من 24 وزيرا ولا تضم المعارضة السنية، وانتهى الى القول ان الاتفاق جرى على تاليف حكومة سياسية من ثلاثين وزيرا تضم فيصل عمر كرامي عن «المعارضة السنية» مع حرص الامين العام لحزب الله على القول ان الرئيس المكلف هو من يؤلف الحكومة ولن تكون الحكومة حكومة الحزب الحاكم، ما يعني ان الحكومة لن تكون كما ارادها ميقاتي، انما بالتأكيد ستكون حكومة كما يريد حزب الله.

ماذا عن أحداث سورية؟

ولاحظ المصدر ان حرفا لم يرد على لسان السيد نصرالله حول ما يجري في سورية، كما لاحظ ان نصرالله تناول كل مواضيع

الجر، وان يعتبر - كما اعتبر في الاحاديث المنسوبة الى خلفائه - ان المقصود خلق هذا الجو من الاتهامات المتبادلة.

وعن قضية البحرين وموقف الحريري من ايران، قال حزب ايضا لقد فوجئت أمس، ان على الرغم من موقف السيد حسن نصرالله الذي كان له رد فعل من مملكة البحرين على اللبنانيين هناك، فوجئت بالسيد نصرالله يطلب من البحرين اعادة النظر بموقفها، وكان البحرين هي المبادرة، المطلوب عدم التمادي تجاه مواقف تلحق الضرر باللبنانيين ويعرضهم للاضرار، وبدلا من ان نطلب من البحرين ان تحاسب اللبنانيين على موقف حزب

كما قال علينا اعادة النظر بموقفنا والا نتدخل بما يجري في البحرين، لاسميا ان هذه القضية يمكن ان تسري على منطقة الخليج حيث يعيش آلاف اللبنانيين ويرسلون سنويا حوالي 8 مليارات دولار الى لبنان.

مصدر في 14 آذار توقف امام ما اشار اليه نصرالله حول نية ميقاتي الائتلاف بحكومة من 24 وزيرا ولا تضم المعارضة السنية، وانتهى الى القول ان الاتفاق جرى على تاليف حكومة سياسية من ثلاثين وزيرا تضم فيصل عمر كرامي عن «المعارضة السنية» مع حرص الامين العام لحزب الله على القول ان الرئيس المكلف هو من يؤلف الحكومة ولن تكون الحكومة حكومة الحزب الحاكم، ما يعني ان الحكومة لن تكون كما ارادها ميقاتي، انما بالتأكيد ستكون حكومة كما يريد حزب الله.

ماذا عن أحداث سورية؟

ولاحظ المصدر ان حرفا لم يرد على لسان السيد نصرالله حول ما يجري في سورية، كما لاحظ ان نصرالله تناول كل مواضيع

الموضوعية التي نفترض التأخير قاله حليفه الرئيس عمر كرامي الذي رد عدم تشكيل الحكومة حتى اليوم الى عدم مجيء «الضوء الاخضر».

الدفاع عن عون والإشادة بري

واعتبر نصرالله ان من الظلم للعماد ميشال عون القول انه وراء العقدة الحكومية، مطمئنا اللبنانيين الى ان كل ما يقال عن نية الاكثية الجديدة غير صحيح ونحن نريد تشكيل حكومة في اسرع وقت.

ونفى نصرالله ما قيل عن ان حزب الله هو من حرك موضوع سجن رومية، على الرغم من الاسباب الانسانية.

ورد على ما نُشر في وفاق «ويكيليكس» عن لسان الرئيس بري، مشيدا برئيس حركة أمل ورئيس مجلس النواب الذي لولا جهوده ونكاؤه وحضوره واخلاصه وسهره لا اعلم اذا كانت النتائج السياسية التي وصلنا اليها هي هذه، او كان المشهد مختلفا.

الوزير بطرس حرب علق على اتهام السيد نصرالله لقوى 14 آذار بصدقة مع الولايات المتحدة تعطيلكم السلطة مقابل رأس المقاومة بالقول: الحقيقة أنا صدقت بهذا النوع من الكلام الصار عن مرجعية يمنية وسياسية، كنت عليا ان تأخذ بالاعتبار انها ليست في موقع اصدار الاحكام، فنحن لا نعقد صفقات على حساب لبنان الذي هو وطننا وهننا ليس

وأنفق وقد نفينا كل ما ورد في وفاق «ويكيليكس» ولم يتوقف احد امام هذا النفي وكان المطلوب تفسيح المجتمع اللبناني.

وتمنى حرب على السيد نصرالله ان يفسر ما نسب الى 14 آذار بمثل ما فسر المنسوب الى الرئيس نبيه بري والتيار الوطني

## حرب لنصرالله: يعيش في الخليج آلاف اللبنانيين الذين يرسلون حوالي 8 مليارات دولار سنويا



## الحريري لم يعر حملة «8 آذار» عليه أي اهتمام.. وميقاتي منزعج من تحميل البعض إياه مسؤولية تأخر تشكيل الحكومة

تحور الحراك السياسي في لبنان امس حول عنوانين اساسيين، ردود الفعل على خطاب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المنتسم بالنفحة الدفاعية امتدادا الى موضوع تشكيل الحكومة الذي مازال في ارجوحة الوقت الاقليمي الضائع.

رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري لم يعر حملة 8 آذار بصحفاه خطابه حول التدخل الإيراني السافر في العالم العربي ومساعيه للموسسة لمعالجة الارتدادات السلمية للمواقف من أحداث البحرين والسياسة الخرقاء، في ساحل العاج.

هذه الحملة توجت امس باطلاة السيد حسن نصرالله التلفزيونية، حيث اكتفت جريدة «المستقبل» بالقول: ان نصرالله استخدم كلام مرجعيته في طهران عندما قال ان الحريري وضع ايران بمقام العدو الاسرائيلي.

غير ان هذه الاطلاة اتسمت بالطابع الدفاعي والتبريري، ولم يسجل نصرالله اي موقف حاد، بل على العكس فقد تحاشى الملفات الحساسة، فلم يتطرق الى المحكمة الدولية والتطورات في سورية ودافع عن الرئيس بري وحركة أمل حول ما نقلته عنهم وناقق

واعتبر العماد عون مظلوما في تأخير تشكيل المحكمة وتجنب الحديث عن حراك النائب وليد جنبلاط وحتى الرئيس سعد الحريري ايضا ولم يستعجل تشكيل الحكومة.

وابرز ما قاله نصرالله انه من الطبيعي عندهما تتعرض دولة وقتت الى جانب لبنان سياسيا وعسكريا واثاقبنا لا يمكن ان نسكت اقله من باب الوفاء.

نصرالله: لسا من يشكل الحكومة اما في الموضوع الحكومي، فقال نصرالله ان حزب الله ليس هو من يشكل الحكومة، بل الرئيس المكلف، مشيرا الى ان كل ما يقال عن نية لدى احد من الاكثية الجديدة لتعطيل تشكيل الحكومة هو امر عار من الصحة وعلى الناس ان تطول بالها قليلا، ولكن امل ان نتمكن قريبا من تاليف الحكومة.

وعلى الرغم من ان نصرالله اكد على الاسراع في تشكيل الحكومة، فبان ما لم يقله عن الظروف

في تحور الحراك السياسي في لبنان امس حول عنوانين اساسيين، ردود الفعل على خطاب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المنتسم بالنفحة الدفاعية امتدادا الى موضوع تشكيل الحكومة الذي مازال في ارجوحة الوقت الاقليمي الضائع.

رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري لم يعر حملة 8 آذار بصحفاه خطابه حول التدخل الإيراني السافر في العالم العربي ومساعيه للموسسة لمعالجة الارتدادات السلمية للمواقف من أحداث البحرين والسياسة الخرقاء، في ساحل العاج.

هذه الحملة توجت امس باطلاة السيد حسن نصرالله التلفزيونية، حيث اكتفت جريدة «المستقبل» بالقول: ان نصرالله استخدم كلام مرجعيته في طهران عندما قال ان الحريري وضع ايران بمقام العدو الاسرائيلي.

غير ان هذه الاطلاة اتسمت بالطابع الدفاعي والتبريري، ولم يسجل نصرالله اي موقف حاد، بل على العكس فقد تحاشى الملفات الحساسة، فلم يتطرق الى المحكمة الدولية والتطورات في سورية ودافع عن الرئيس بري وحركة أمل حول ما نقلته عنهم وناقق

واعتبر العماد عون مظلوما في تأخير تشكيل المحكمة وتجنب الحديث عن حراك النائب وليد جنبلاط وحتى الرئيس سعد الحريري ايضا ولم يستعجل تشكيل الحكومة.

وابرز ما قاله نصرالله انه من الطبيعي عندهما تتعرض دولة وقتت الى جانب لبنان سياسيا وعسكريا واثاقبنا لا يمكن ان نسكت اقله من باب الوفاء.

نصرالله: لسا من يشكل الحكومة اما في الموضوع الحكومي، فقال نصرالله ان حزب الله ليس هو من يشكل الحكومة، بل الرئيس المكلف، مشيرا الى ان كل ما يقال عن نية لدى احد من الاكثية الجديدة لتعطيل تشكيل الحكومة هو امر عار من الصحة وعلى الناس ان تطول بالها قليلا، ولكن امل ان نتمكن قريبا من تاليف الحكومة.

وعلى الرغم من ان نصرالله اكد على الاسراع في تشكيل الحكومة، فبان ما لم يقله عن الظروف

## أخبار وأسراء

● لا قرار ظني في 2011: تقول مصادر مطلعة على اجواء دولية معنية بقضية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ان القرار الظني لن يصدر في المدى المنظور او القريب، وانه خلال عام 2011 لن يس هناك اعلان عن الإفراج الظني.

ملفا شهود الزور وويكيليكس: لاحظت مصادر مقربة من 14 آذار غياب ملف شهود الزور عن الواجهة وتوقف الحديث عنه بعدما كان هذا الملف الحاضر الثابت في مواقف المعارضة السابقة قبل اسقاط الحكومة. فهل استعصى عنه بملف «ويكيليكس»؟

سؤال آخر طرحه هذه المصادر: هل جرى الرد على شعار «اسقاط السلاح» بشعار «اسقاط النظام الطائفي»، والقول ان المشكلة لا تكمن فقط في «السلاح» وهي في مكان آخر؟

● أين أصبح «اسقاط النظام الطائفي»: حصلت عدة اجتماعات للمجموعات المكونة للحركة الاحتجاجية في لبنان تحت عنوان «اسقاط النظام الطائفي»، وخلال هذه الاجتماعات برز خلاف قوي بين هذه المجموعات أدى في كل مرة الى انفراط عقدها وظهور بون واسع من الخلافات بينها حول عدة قضايا كلها تشير الى حدة الصراع على مسألة من يستقطب ومن يقود هذه الحركة.



حسين الموسوي

## تشكيل حكومة لـ «حزب الله» يترتب عليه أعباء منيمة لـ «الأنباء»: 8 آذار تستमित لتحويل رئيس الحكومة إلى «باش كاتب»

بتجاوز دور رئاسة الحكومة على المستويين الدستوري والعرفي، مشيرا الى ان اي تنازل من قبل الرئيس ميقاتي عن حقوق رئاسة الحكومة يعني تسليمه الحكومة بكامل مقرراتها لغير ارادته وتاكده على انها ستكون حكومة «حزب الله» بامتياز، الامر الذي سيترتب عليه اعباء داخلية وخارجية لن يستطيع الرئيس ميقاتي مهما كانت توجهاته السياسية، تحمل اوزارها وتداعياتها سواء على المستوى الشعبي الداخلي ام على مستوى المجتمع الدولي الذي ينتظر ما ستؤول اليه عملية تشكيل الحكومة لبدء موقفه منها. من جهة ثانية لعب الوزير

رأى وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال د.حسن منيمنة ان الصراع بين الرئيس ميقاتي وقوى «8 آذار» حول تشكيل الحكومة، يتمحور حول الجهة التي يتوجب اطلاقها القرار داخل مجلس الوزراء خصوصا في المسائل الاساسية التي تتطلب تلقى اصوات الوزراء لاقرارها، مشيرا الى ان الرئيس ميقاتي يسعى جاهدا الى اسناد القرار اليه والى رئاسة الجمهورية وحلفائهما مجتمعين ليكون محررا من كل هيمنة سياسية بنديكتوس السادس عشر. وقالت مصادر بركي لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي أراد زيارته الاولى للقاتيكان بعد اختياره بطريركا، لغاية شكر البابا، على رأس وفد لبناني يعكس رسالة لبنان بطوائفه ومذاهبه، الإسلامية والمسيحية.

مقتل مواطنة برصاص الانتهاج: توفيت المواطنة سعاد عبدالله بشير برصاصة طائشة مساء السبت في شارع عثمان بمنطقة برج البرجثة (الضاحية الجنوبية) أطلقت في الهوة ابتهاجا بمناسبة خطاب السيد نصر الله.

● البطريرك الراعي إلى القاتيكان اليوم: يغادر البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي بيروت إلى القاتيكان اليوم الاثنين على رأس وفد من 200 شخصية كنسية وسياسية وإعلامية، في زيارة تستمر خمسة ايام، ويتوجها بقاء البابا بنديكتوس السادس عشر. وقالت مصادر بركي لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي أراد زيارته الاولى للقاتيكان بعد اختياره بطريركا، لغاية شكر البابا، على رأس وفد لبناني يعكس رسالة لبنان بطوائفه ومذاهبه، الإسلامية والمسيحية.

مقتل مواطنة برصاص الانتهاج: توفيت المواطنة سعاد عبدالله بشير برصاصة طائشة مساء السبت في شارع عثمان بمنطقة برج البرجثة (الضاحية الجنوبية) أطلقت في الهوة ابتهاجا بمناسبة خطاب السيد نصر الله.

● البطريرك الراعي إلى القاتيكان اليوم: يغادر البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي بيروت إلى القاتيكان اليوم الاثنين على رأس وفد من 200 شخصية كنسية وسياسية وإعلامية، في زيارة تستمر خمسة ايام، ويتوجها بقاء البابا بنديكتوس السادس عشر. وقالت مصادر بركي لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي أراد زيارته الاولى للقاتيكان بعد اختياره بطريركا، لغاية شكر البابا، على رأس وفد لبناني يعكس رسالة لبنان بطوائفه ومذاهبه، الإسلامية والمسيحية.

مقتل مواطنة برصاص الانتهاج: توفيت المواطنة سعاد عبدالله بشير برصاصة طائشة مساء السبت في شارع عثمان بمنطقة برج البرجثة (الضاحية الجنوبية) أطلقت في الهوة ابتهاجا بمناسبة خطاب السيد نصر الله.

● البطريرك الراعي إلى القاتيكان اليوم: يغادر البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي بيروت إلى القاتيكان اليوم الاثنين على رأس وفد من 200 شخصية كنسية وسياسية وإعلامية، في زيارة تستمر خمسة ايام، ويتوجها بقاء البابا بنديكتوس السادس عشر. وقالت مصادر بركي لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي أراد زيارته الاولى للقاتيكان بعد اختياره بطريركا، لغاية شكر البابا، على رأس وفد لبناني يعكس رسالة لبنان بطوائفه ومذاهبه، الإسلامية والمسيحية.



د.حسن منيمنة